

ضريبة كركوك

جلال العتابي

أعترض مدير هيئة الضرائب فرع كركوك، على استبيان أجرته هيئة النزاهة العامة، كشفت فيه ان محافظة كركوك احتلت المرتبة الاولى في تعاطي الرشوة بنسبة ٦٦,٦٦. مدير الضرائب نفى ويشدده تفشي حالات الرشوة في دائرته، معتبرا ذلك الاستبيان غير دقيق لانه اجري على ٢٩ مراجعا من اصل ٢٠٠٠ مراجع. وقال بالحرف الواحد: ان اي مواطن لم يتقدم بشكوى ضد اي موظف في مديرتي، وبما اننا طرف محايد ونقل الحقيقة كما هي، تؤمن بان الاعتراض حق مشروع يعزز النزاهة والمصداقية ومعرفة الحقيقة، خصوصا حين يعزز بالادلة والبراهين الدامغة. البراهين التي تتدحض الادعاءات وتحدد اطر الصدق. والواضح من كلام مدير الضرائب، بان نزاهة كركوك حضرت الى المديرية وقامت بتوزيع استبيان لعدد من المراجعين وكان عددهم ٢٩ مراجع، وعلى ضوءه قيمت حجم الرشاوى في الدائرة. وان اعداد المراجعين هو العينة المخفارة التي اعتمدها في التقييم. وهذا اجراء سليم وصحيح يعتمد في جميع الاستبيانات، اذا عرفنا ان العينات عشوائية وليس فيها تدخل واعتبارات خاصة لانها اخذت اراء مراجعين من الذين لهم مراجعات في الدائرة المذكورة، وهذا اساس الحيادية في مصادقية استطلاعات الرأي. والتي تعتمد اساسا على اتجاه النتائج. فإذا كانت النتائج تتفق مع التوقعات المسبقة عندها تكون موثوقة اما اذا كانت النتائج على نحو لا يتوافق مع التوقعات يصنف الاستطلاع بالكتب والنحيز، وفي بعض الأحيان يوصف على أنه غير علمي، مجرد أن النتائج جاءت غير متوافقة مع التوقعات. ما يريده مدير الضريبة في كركوك هو تأكيد ان اعداد المراجعين، والبالغين ٣ الاف مراجع بمعنى: اخذ اراء جميع المراجعين، وهذا ما ينافي مهمة الاستطلاع، بمعنى انك وعلى سبيل المثال: ان مديريات البيئة في بغداد والمحافظات تأخذ عينات من مياه الانهر وتعلن بعد ذلك عن نسب التلوث فيها. يعني وبحسب رأي مدير الضريبة على هذه المديرات ان تفحص كل مياه دجلة، لتعطينا النسبة النهائية، طبعاً هذا الامر مستحيل ومحال بالرة.

هناك فرق بين الحقائق وادراك الناس لهذه الحقائق، وفي بعض الأحيان يكون هذا الفرق شاسعاً، واستطلاعات الرأي العام تقيس ادراك الناس للواقف. وعلى سبيل المثال، فإن الاستطلاعات التي تتناول الفساد تقيس ادراك العمل للفساد من خلال تجاربها الشخصية ومن خلال العمل اليومي في الدوائر وما يعاينه المواطن من ضغوطات العرقلة والروتين وعدم الاهتمام والتناسي والتغاضي وغيرها من المبررات للوصول الى تعاطي الرشوة. لان حجم الفساد الفعلي يقاس من خلال حجم الاموال الموجهة للرشاوى. وأحياناً يكون ادراك الواقع أسوأ من الواقع نفسه، وهو ما يستوجب وجود قياسات للتحقق. ان وجود فجوة بين النتائج الصادرة عن استطلاعات الرأي العام وتوقعات المتلقي لهذه النتائج، لا يجب ان ترتب عليها رفض عصبي للنتائج، وطريقة تشكيك متسرع وغير مبرر في مصادقية هذه النتائج، على ان يؤخذ بنظر الاعتبار ان استطلاعات الرأي ليس المصدر الوحيد للحقيقة، ولكنها وسيلة مهمة للوصول الى تحليل علمي نستفيد منه في وضع الخطط والمعالجات. فهل نحن بحاجة ماسة الى استطلاعات موضوعية وثقافة ديموقراطية وشفافية للتعرف على آراء المواطنين وهمومهم وتطلعاتهم واحتياجاتهم وتقييماتهم، اعتقد جازماً ان الجواب نعم).
jalalhasaan@yahoo.com

خلال لقائه ممثلي النقابات والاتحادات

"الشيوعي" يبحث أهمية النقابات المهنية في بناء العراق الجديد



بغداد / المدى
تطلعت لجنة العمل الجماهيري للحزب الشيوعي العراقي لقاء مع ممثلي الاتحادات والنقابات والجمعيات المهنية في العراق.
و أكد عضو المكتب السياسي للحزب الشيوعي العراقي د. حسان عاكف على أهمية النقابات والاتحادات المهنية ودورها في بناء العراق الجديد، مذكراً ان الحزب حريص على أن تتمتع النقابات باستقلاليتها وأن تعمل بإطارها المهني والمطلبي بعيداً عن التحزب. ما دام أن لكل نقابة قانوناً خاصاً بها. ومن جانبه أكد رئيس اتحاد الصناعات العراقي هاشم نون، ممارسة الاتحادات والنقابات المهنية عملها وفق قوانينها، وأضاف: "نلاحظ تدخلاً سافراً للحكومة عن طريق وزارة منظمات المجتمع المدني بعدم احترام وتنفيذ المقررات التي تصدر عن مجلس الوزراء في ما يخص اختيار اللجان التحضيرية ومما يجب ان يتوفر من شروط في عضويتها فضلاً عن ماهية واجباتها، وطالب نون بفتح تحقيق مع الوزير واللجنة المشكلة معه لعدم احترامهم القانون وقرارات مجلس الوزراء حول كيفية إجراء الانتخابات في الاتحادات والجمعيات والنقابات المهنية".
موضحاً أن تعطيل الانتخابات يعتبر توقيفاً لعمل المنظمات لأن اموالها مازالت محجوزة بموجب القرار الديواني ٨٧٥٠ في ٢٠٠٥/٨/٨ وهذا مايجول دون ممارسة نشاطها، وبما ينعكس سلباً لدى المنظمات الدولية ومن ضمنها اتحاد الصناعات العربية واتحاد الصناعات الدولية. الى انك قال الامين العام لاتحاد العام لنقابات العمال في العراق هادي علي لفته: "ان العمل النقابي في هذه المرحلة يتعرض إلى ضغط مباشر، وهناك توجه سياسي عام من الحكومة للهيمنة والسيطرة عليه". وأضاف: "نحن كعمال وكنقابات نرفض رفضاً تاماً وقاطعاً تدخل الحكومة بشؤون عملنا النقابي".

جانب من تظاهرة جماهيرية

التعليم تنفي إقالة رئيسي جامعتي التكنولوجية والأخبار

بغداد / المدى
نفت وزارة التعليم العالي والبحث العلمي ما تناقلته بعض وسائل الإعلام من إقالة عدد من رؤساء الجامعات. وقال مصدر مسؤول بحسب بيان لاعلام الوزارة تلقت المدى امس نسخة منه. إن بعض وسائل الاعلام تناقلت مؤخرا إقالة رئيسي جامعتي التكنولوجية والأخبار عاجزة نلك على عدم قدرة رؤساء الجامعات من السيطرة على المشاكل التي تحدث داخل الحرم الجامعي. موضحاً ان رئيس الجامعة التكنولوجية د.حطان الخرزجي لم يقل انما احيل على التقاعد بسبب بلوغ السن القانوني. ونوه المصدر الى ان اقالة اي رئيس جامعة هو إجراء يخص الوزارة فالوزارة تعمل وفق استراتيجية علمية هادفة تسعى الى تطوير واقع التعليم العالي في العراق.

افتتاح مركز صحي الرشيد النموذجي

بغداد / ضفية المغيري
افتتح الدكتور جليل الشمرى مدير عام صحة بغداد/ الكرخ مركز صحي الرشيد النموذجي التابع إلى قطاع الحمومية للرعاية الصحية الأولية في ناحية الرشيد. وقال الشمرى: إن المركز قد تم إعادة تأهيله من قبل كوادر هندسية محلية بعد ان تعرض في الفترة الماضية إلى اعمال تخريبية. وأضاف: وتتكون بناية المركز من طابقين حيث يشتمل على وحدات طبية متعددة وتضم غرفة فحص المريض ووحدة الأشعة ووحدة الأسنان والصيدلة ووحدة رعاية إلام والطفل وغرفة التصنيع، وحدة المختبرات وغرفة الفحاشات بالإضافة إلى قاعة للاجتماعات وغرفة للأطباء والطبيبات وضمان رجالي وسنائي والإدارة وكافتريا. ويستقبل المركز المراجعين من كافة مناطق قطاع الحمومية.

تأهيل عدد من مجمعات الدوائر البريدية

بغداد / المدى
تفقدت الملاكات الفنية والهندسية في الشركة العامة للاتصالات والبريد بوزارة الاتصالات عددا من المشارعين في المحافظات ضمن خطة تنموية الاقاليم لعام ٢٠٠٨.
واوضح مصدر في الوزارة بحسب المركز الوطني للاعلام: ان المشارعين المنفذة توزعت على محافظات ديالى والنجف وكربلاء وصلاح الدين وكركوك، مبيناً ان

تعويضات مالية لإخلاء الأبنية من المتجاوزين في كركوك

بغداد / وكالة واع
أكد نائب محافظ كركوك استعداد اللجنة متابعة التجاوزات الحاصلة على الأبنية ومقرات الدوائر والمؤسسات في كركوك..
مطالباً في حديثه، بحسب وكالة واع، مسؤولي ومدراء الدوائر الرسمية ببحث وتحديد التجاوزات كل ضمن دائرته، حيث تم اعداد استمارات توجه إلى المتجاوزين لتلك الأبنية حول مدى استعدادهم لإخلاء المبني أو بعكسه.
وقال رئيس لجنة متابعة التجاوزات، في حالة رغبة المتجاوز بترك البناية فسوف يتم تعويضه بمبلغ من مليون دينار إلى ٥ ملايين دينار. و أقر الاجتماع إجراء إحصاء من قبل الدوائر للعوائل القاطنة في المؤسسات الحكومية وإبلاغهم حول رغبتهم في الخروج وترك البناية وتعويض هذا الإجراء على مركز كركوك والاقضية

وسط خشية من خضوع التغييرات الادارية للمحاصصة

مجلس ذي قار يتجه لفتح ملفات الدوائر الحكومية وإعادة تقييم اداء رؤسائها

بغداد / المدى
قرر مجلس محافظة بابل في جلسته الاخيرة تشكيل وحدة الابرادات المحلية، على ان ترتبط بديوان المحافظة وتولي جباية الاموال من الدوائر الحكومية بنسب معينة ووضعها امام مجلس المحافظة الذي يتولى التصرف فيها. وقال مصدر مسؤول في المجلس ل(المدى): ان المجلس اتخذ قراره استنادا الى المادة ١٢٢ من الدستور والمواد ذات العلاقة في قانون المحافظات لسنة ٢٠٠٨ وقرارات العاملة في المحافظة التي تؤول الى مجلس المحافظة شكل لجنة من اللجان القانونية والمالية فيه لوضع مسودة قانون وحدة الابرادات المحلية اذ التزم وتحدد نسب الجباية. و اضاف ان المجلس اتخذ ايضا ضمن جلسته نفسها قرارا بطلب بلدية القاسم بايرام عقد مع احد المستثمرين بخصوص انشاء ١٥٠٠ شقة سكنية للمساهمة في حل أزمة السكن في الناحية وتشغيل العاطلين عن العمل. وقال: جاء القرار على خلفية مقترح تقدمت به هيئة الاستثمار في المحافظة بشأن مشروع استثماري كبير لبناء مجمعات سكنية وفق قانون الاستثمار.

المصادقة على التصميم الأساسي الجديد لمدينة كربلاء

كربلاء / المدى
تكر محافظ كربلاء المهندس أسام الدين الهر إن وزارة البلديات والإشغال العامة صادقت على التصميم الجديد للمدينة والذي سيسمح باستيعاب الأعداد المليونية التي تزور المحافظة ما يسهم في دعم الحركة الاقتصادية والتجارية وكذلك سوق العمل في المحافظة.
وأضاف الهر ل(المدى): إن كربلاء تعد عاصمة السياحة الدينية لذلك فإن العمل على تنويع الاقتصاد وإيجاد موارد موازية لإيرادات النفط هو الذي حفز على إيجاد تصميم جديد للمدينة. موضحاً

إن عملية التنفيذ للتصميم الجديد ستبدأ عند توفر المبالغ اللازمة للتعويض المادي الجزئي والمعنوي واعداد المواقع البديلة للاماكن التجارية التي يشملها التصميم الجديد. مشيراً إلى ان التصميم الجديد أنجز بعد الإعلان عن مسابقة عالمية شاركت فيها شركات وجامعات عالمية من دولة الامارات العربية المتحدة وبريطانيا وايران ومصر فضلا عن شركات عراقية متخصصة في التخطيط العمراني. واشرفت لجنة متخصصة من الفنيين والجامعيين والخبراء على اعداد التصميم المذكور بمشاركة محكمين ومهندسين من العتبتين المقدستين. اصبح التصميم الجديد قانوناً نافذ المفعول.

في سطور

حسنت هيئة زراعات الملكية ٧٥ الف دعوة قضائية من اصل نحو ١٦٠ الف دعوة. ووجدت الهيئة مطالبتهما بتخصيص مزيد من القضاة بهدف التعجيل بتعويض المواطنين ممن صودرت ممتلكاتهم.